

تحرك عاجل

اعتقال عضو سابق في البرلمان لإلقائه خطاباً انتقادياً

اعتُقل عضو مجلس الأمة الكويتي السابق مستلم البرّاك يوم 13 يونيو/حزيران لقضاء حكم بالسجن عامين بتهم تتصل بخطاب ألقاه في أكتوبر/تشرين الأول 2012. وهو من سجناء الرأي. فقد اعتُقل البرلمان الكويتي السابق مستلم البرّاك في الساعات الأولى من صباح 13 يونيو/حزيران. وكان قد سلم نفسه إلى قوات أمن الدولة عقب حفل عشاء، ليقتضي حكماً بالسجن عامين أيدته محكمة التمييز في 18 مايو/أيار. وتُقل في وقت لاحق إلى السجن المركزي، حيث أودع بعد فحص طبي رهن الحبس الانفرادي في العنبر رقم 2 الذي يُحتجز به المحبوسين في جرائم المخدرات والسجناء المحكوم عليهم بالإعدام. وبدأ مستلم البرّاك إضراباً عن الطعام احتجاجاً، لكنه أنهاه بعد 24 ساعة بعد أن نُقل إلى الجزء من السجن المخصص للسجناء المحبوسين في قضايا تتعلق بأمن الدولة. وكان مستلم البرّاك ألقى خطاباً في تجمع عام يوم 15 أكتوبر/تشرين الأول 2012 في ساحة الإرادة المجاورة للبرلمان الكويتي عارض فيها "إضاعة الوقت وتبديد الموارد" من قبل الحكومة وانتقد أمير الكويت. وألقي القبض عليه في 29 أكتوبر/تشرين الأول، وأفرج عنه بكفالة بعد أربعة أيام، في غمرة احتجاجات في شتى أنحاء البلاد. وفي 15 إبريل/نيسان قضت محكمة الجنايات بسجنه خمسة أعوام فيما يتصل بخطابه. وظل مطلق السراح إلى أن يتم البت في الاستئناف الذي تقدم به. وفي 22 فبراير/شباط 2015 خفضت محكمة الاستئناف الحكم إلى السجن عامين. وتعتقد منظمة العفو الدولية أن خطاب مستلم البرّاك لم يحو أي تحريض على العنف أو الكراهية وأنه كان يمارس حقه في حرية التعبير بطريقة سلمية.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية لدعوة السلطات الكويتية إلى الإفراج عن مستلم البرّاك على الفور ودون قيد أو شرط وإلغاء إدانته، حيث أنه لم يُسجن إلا لأنه مارس حقه في حرية التعبير بطريقة مشروعة؛ وحثها على كفالة الحق في حرية التعبير وإلغاء القوانين التي تجرّم الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير، والتجمع، وتكوين الجمعيات.

يُرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 27 يوليو/تموز 2015 إلى:

أمير دولة الكويت

سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

الديوان الأميري

ص. ب. 1، الصفاة 13001، الكويت

فاكس: +965 2243 0559

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني: Email: amirsoffice@da.gov.kw

طريقة المخاطبة: سموكم

النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الداخلية

فخامة الشيخ محمد خالد الأحمد الصباح

وزارة الداخلية

ص. ب. 12500، الشامية 71655 الكويت

فاكس: +965 2249 6570

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني E-mail: info@moi.gov.kw

طريقة المخاطبة: فخامتكم

وإرسال نسخ إلى:

الرئيس

اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان

مجلس الأمة

ص. ب. 716، الصفاة 13008 الكويت

فاكس: +965 2243 6331

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني ipu-grp@kna.kw

(يُكتب في خانة الموضوع: لعناية رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس الأمة)

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للكويت المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه،

الاسم العنوان 1 الاسم العنوان 2 الاسم العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني رقم الفاكس البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة طريقة المخاطبة

ويُرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

اعتقال عضو سابق في البرلمان لإلقائه خطاباً انتقادياً

معلومات إضافية

شددت السلطات الكويتية، منذ عام 2011، القيود على حرية التعبير والتجمع وسجنت المنتقدين الذين عبروا عن معارضتهم.

وقد دأب مستلم البرّاك، الذي انتُخب عضواً في البرلمان من 1996 حتى 2012 على المجاهرة بانتقاد الحكومة على مدى سنوات كثيرة، اتهم خلالها السلطات، بما في ذلك القضاء، بعدم الشفافية وانتقد سياسات الحكومة. ولوحق قضائياً كثيراً من المرات بسبب خطبه، فعندما قابلته منظمة العفو الدولية في إبريل/نيسان عام 2014 كان يواجه في ذلك الشهر وحده الملاحقة في 94 دعوى جنائية منفصلة يرجع أغلبها إلى ممارسته لحقه في حرية التعبير. وبرغم تبرئته في بعض القضايا، يبدو عدد التهم والملاحقات القضائية التي حركتها السلطات الكويتية ضده ذا دوافع سياسية ويهدف إلى ترهيبه، ومضايقته، ومنعه من مواصلة انتقاد الحكومة والتعبير عن معارضته.

واعْتُقِلَ مستلم البرّاك في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2012. ورأت السلطات أنه أقدم على "الإساءة" للأمير و"المساس بالذات الأميرية". وأفرجت السلطات عنه بكفالة بعد أربعة أيام في غمرة احتجاجات في شتى أنحاء البلاد. وقضت محكمة للجنايات بسجنه خمس سنوات في 15 إبريل/نيسان 2013 فيما يتصل بخطابه. وظل مطلق السراح في انتظار البت في الاستئناف الذي تقدم به. وفي 17 إبريل/نيسان 2013 أقيم تجمع للتضامن معه في منزل أسرته. وتلا زهاء 67 شخصاً الخطاب أمام الحشد ثم تفرقوا. ولوحق السبعة والستون شخصاً قضائياً في وقت لاحق.

وخفضت محكمة الاستئناف الحكم على مستلم البرّاك يوم 22 فبراير/شباط 2015 إلى السجن عامين. وسلم نفسه إلى السلطات في 1 مارس/آذار، وأفرج عنه بكفالة في 20 إبريل/نيسان انتظاراً لحكم محكمة التمييز. والكويت من الدول الأطراف في معاهدات أساسية لحقوق الإنسان، من بينها "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" و"العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية". ويكفل هذان العهذان لكل شخص الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرّيته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها" كما هو مقرر في المادة 19 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية"؛ وحرية التجمع وحرية تكوين الجمعيات المقررتين في المادتين 21 و22 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" على الترتيب.

الاسم مسلم البرّاك

الجنس: ذكر

تحرك عاجل UA:134/15 رقم الوثيقة: MDE 17/1872/2015 الكويت بتاريخ: 15 يونيو/حزيران 2015